

بحار الأنوار

[159] لي عن السماوات السبع والارضين السبع حتى رأيت سكانها وعمارها وموضع كل ملك فيها، فلم أرمن ذلك شيئا إلا وقد رأيته كما رأيته (1). ير: محمد بن عيسى، عن أبي عبد الله المؤمن، عن علي بن حسان، عن أبي داود السبيعي، عن بريدة مثله (2). 3 - يل: عن ابن عباس (3) قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أعطاني الله تعالى خمسا وأعطى عليا خمسا أعطاني جوامع الكلم وأعطى عليا جوامع العلم، وجعلني نبيا وجعله وصيا، وأعطاني الكوثر وأعطاه السلسيل، وأعطاني الوحي وأعطاه الإلهام، وأسرى بي إليه وفتح له أبواب السماوات والحجب حتى نظر إلي و نظرت إليه. قال: ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت له: ما يبكيك يا رسول الله فذاك أبي و أمي ؟ قال: يا ابن عباس إن أول ما كلمني به ربي قال: يا محمد انظر تحتك، فنظرت إلى الحجب قد انخرقت وإلى أبواب السماء قد انفتحت، ونظرت إلى علي عليه السلام وهو رافع رأسه إلي، فكلمته وكلمني ربي عزوجل، فقال: يا رسول الله بما كلمك ربك ؟ قال لي (4): يا محمد إني جعلت عليا وصيك ووزيرك وخليفتك من بعدك فأعلمه بها هو يسمع كلامك، فأعلمته وأنا بين يدي ربي عزوجل، وقال لي قد قبلت وأطعت، فأمر الله تعالى الملائكة يتباشرون به، وما مررت بملا من ملائكة السماوات إلا هنأني (5) وقالوا: يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا لقد دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف الله عزوجل ابن عمك، ورأيت حملة العرش قد نكسوا رؤوسهم إلى الأرض، فقلت: يا جبرئيل لم نكسوا حملة العرش رؤوسهم ؟ قال: يا محمد ما من ملك من الملائكة إلا وقد نظر إلى وجه علي بن أبي طالب عليه السلام استبشارا به _____ (1) الخرائج: 143. وفيه: إلا وقد رأيته انت. (2) بصائر الدرجات: 29. (3) قد رويت الرواية في الفضائل وكذا الروضة عن ابن عباس وابن مسعود. (4) الصحيح: قال قال لي. (5) الطاهر: هنؤوني.